

يا أصحاب سورة البقرة | برنامج وتزودوا | المجلس الحادي

عشر: سورة البقرة من الآية 432 إلى الآية 252

إبراهيم رفيق الطويل

طيب السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته حياكم الله والاخوات في هذا المجلس الجديد في البداية نتأكد من جودة الصوت قبل

ان نحلق اعطيهم وقت يجتمع من كتب له ان يحضروا معنا - [00:00:02](#)

جيدة مشايخنا على البث المباشر هو فقط لو احد الاخوة يعطينا اشارة جيدة لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا بسم الله الرحمن

الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى - [00:00:35](#)

وعلى اله وصحبه ومن لهنجه اقتفى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله يا اصحاب

سورة البقرة. في مجلس يتجدد بنا في شهر رمضان - [00:01:11](#)

للتعليق على هدايات هذه السورة والمعاني العظيمة التي يتربى عليها المؤمن وهو يتدارسها ويعيش فيها مقطعا مقطعا. وكيف تبني

هذه السورة العبد المؤمن شعار اسلمت برب العالمين بشعار سمعنا واطعنا - [00:01:24](#)

سورة البقرة التي تمثل نموذجا فريدا من ايات الله سبحانه وتعالى في الجمع بين النظرية والتطبيق وبين تأسيس القواعد ثم

تطبيقات العملية والخطوات الواقعية لها وهكذا القرآن. القرآن يعلم الانسان المؤمن كيف يخرج القواعد والافكار من حيز - [00:01:43](#)

الى حيز العمل والتطبيق لذلك كان الجزء الاول الذي عشناه هو تأسيس لمفهوم الاستسلام لله. وان الانسان محتاج لهدايات الله

سبحانه وتعالى. وانه في اللحظة التي اخطأ فيها ادم عليه السلام. فترك الهداية في جزئية معينة هبط من جنة الخلد الى دار الدنيا.

وبدأت مكابدة - [00:02:04](#)

ثم ذكر الله عز وجل بني اسرائيل باعتبارهم اعظم واطول نموذج بشري اعطي اليهم هدايات ونبوات ورسلا ورسالات. وكيف كان

التلقي هؤلاء للهدايات الالهية بالمحاكاة والمجادلة وقتل الانبياء وتبذير شرائع والتلاعب بشرع الله الى ان سحب الله النبوة والتفضيل

منهم. واعطاه لامة محمد صلى الله عليه وسلم. فكان لا بد وان توعظ - [00:02:26](#)

الامة بضرورة التسليم للهدايات والا يخطو على خطى بني اسرائيل في استقبال شرائع الله سبحانه وتعالى وان يكونوا على خطى

ملة ابراهيم اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين. ثم بدأ الجزء الثاني من سورة البقرة يعطينا التطبيقات العملية. وكيف

امتنح الله الصحابة - [00:02:52](#)

استقبال هذه الهدايات باعتبارهم اول متلقي لها من امة محمد صلى الله عليه وسلم. فكان اختبار تحويل القبلية. وكيف اختلفت

النفوس تجاه موضوع تحويل القبلية. ورصد القرآن ذلك تفصيليا. ثم القرآن في كل فترة يذكرنا ما دام هناك هدايات فلا بد وان -

[00:03:12](#)

تحمل المؤمنون هذه الهدايات الى الناس كافة. واذا حملنا الهدايات الى الناس كافة فلا بد من صراع مع اهواء البشر وهذا الصراع

سيكون فيه مقاتلة ومدافعة فيذكرنا القرآن دوما ومن يقتل ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات ولنبلونكم بشيء من الخوف -

[00:03:32](#)

ونقص من الاموال والانسف والثمرات. ثم بعد ذلك تأتي جملة من الاحكام التطبيقية التي ينبغي ان نتلقاها بسمعنا واطعنا. سواء

احكام الطعام احكام القصاص احكام الوصية الحج ثم مرة اخرى تعود سورة البقرة. لتذكر اهل الايمان بضرورة يا ايها الذين امنوا

ادخلوا في - 00:03:52

كافة وتبين ان بني اسرائيل بدلوا نعمة الله من بعد ما جاءتهم. وان وان اكثر الناس عند نزول الشرائع والهدايا يتنكبون عنها وهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. ومن حمل الهدى سيقاقل عليه. ومن حمل الهدى سيقاقل - 00:04:12 عليه ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء ثم بعد ذلك تأتي سورة البقرة بتشريعات اخرى في سلسلة الهدايا الالهية. فتكلمنا عن البذل بالمال وقواعد البذل بالمال - 00:04:32

بالانفس وقواعد البذل بالنفس والجهاد في سبيل الله. ثم تكلمنا عنه ويسألونك عن الخبر والميسر. الى ان اخذتنا سورة البقرة الى معالجة احكام الاسرة باعتبار احكام الاسرة من اهم وخطر الاحكام التي تحتاج الى احكام في حياة الناس. متى استقرت الاسر -

00:04:49

صلح صلحت الامة ومتى فسد بناء الاسر فسدت الامة. فلذلك كان هناك عناية تفصيلية في سورة البقرة بذكر الهدايا الهية في اختيار الزوجة ابتداء واختيار الزوج ثم كيف يتم - 00:05:08

احكام موضوع المعاشرة الزوجية وفق القواعد الفقهية الرصينة. الى ان ذكر الله سبحانه وتعالى احكام الفراق في حال لم يتسنى لهذا الاسرة ان تكتمل فكيف يكون الفراق باحسان وباحترام وبمعرفة الحقوق لئلا يكون الطلاق سببا في نشر - 00:05:24 الى البغضاء في المجتمع عجب عجاب والله في سورة البقرة. ودائما ما تعلمنا سورة البقرة الوازع الداخلي. واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه عندما تطبق احكام الشريعة انت لا تطبقها لان هناك من يقف فوق رأسك من البشر. انت تطبقها لانك تعلم انها هدى ونور -

00:05:44

وتعلم ان هناك اله سيحاسبك على كل تفصيل من هذه التفصيلات التي علمك اياها. انتهى بنا الحديث ايها الكرام الى فراق الزوج لزوجته لكن ليس بسبب الطلاق. وانما بالسبب الاخر الطبيعي الديني والوفاة - 00:06:04

الحياة الزوجية تنتهي اما بطلاق او وفاة احد الاطراف. وهنا سنتكلم عن وفاة الزوج. والاحكام المتعلقة بالزوجة بعد وفاة زوجها. فيقول سبحانه وتعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجه يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا - 00:06:24

من المعلوم في الفقه ان المرأة اذا مات زوجها عليها ايضا عدة كما ان المطلقة لها عدة اخذناها في الدرس الماضي ثلاث حيضات الا ان تكون حاملا حتى تضع حملها. كذلك المتوفى عنها زوجها. عليها ان تعتد وهذه العدة قالوا هي احتراما للزوج المتوفى - 00:06:47 هذه عدة شرعها الله احتراما للزوج المتوفى. تخيل ان الزوج بمجرد ان يموت زوجها في اليوم الثاني تتزوج شخصا اخر يعني المشاعر الانسانية قد تستبشع ذلك. وترى فيه كأن هذه الزوجة - 00:07:07

يعني انت بمجرد ان انتهت من زوجها السابق اذا بها تتشوف الى رجل اخر. فالاسلام يعلم احترام المشاعر معلم احترام المشاعر خاصة كما قلنا ان حق الزوج هو صاحب القوامه كان على هذه المرأة وهو الذي يرعاها وينفق عليها ويدير شؤونها. هذا هو الاصل. ان يكون الزوج حنونا عطوفا منفقا مرييا - 00:07:23

مصلحا لشؤونها. فبمجرد ان مات ليس من اللائق مباشرة ان تستعجل بالتشوف الى رجل اخر علمنا الله سبحانه ضرورة ان تعتد المرأة كم عدة المتوفى؟ اربعة اشهر وعشرة ايام - 00:07:47

ولاحظ التعبير القرآني الجميل عن العدة قال يتربصن بانفسهن كان بالامكان ان يقول يتربصن اربعة اشهر وعشرة بدون زيادة بانفسهن. قال لكن لماذا زيدت في الاية يتربصن بانفسهن قال العلماء لان كثيرا من النساء تحاول ان تتفلت من العدة - 00:08:04 كثير من النساء لما يتوفى عنها زوجها تتضرع تقول اربعة اشهر وعشرة ايام كثيرة نلاحظ كيف عدم استقبال هدايات الله كثير من الانثيات تضعف في هذا المقام فتحاول ان تتفلت وتتخلص منها او على الاقل ان تخالف شروطها لان شروط العدة - 00:08:26 الوفاة ان المرأة تمكث في بيت زوجها وان لا تتجمل وتزين حتى تنتهي الاربعة اشهر وعشرة ايام كثير من النساء وهذا واقع وكثير ما تأتينا اتصالات. هل يجوز لي يا شيخ في فترة عدة الوفاة ان اخرج الى صديقاتي؟ والله شعرت بالضجر والملل. هل يجوز لي ان

في بيت ابني كذا وكذا حتى اخذ فسحة بتكلم معنا بعض الابناء. بصير يا شيخ اخذ امي مثلا نطلع نتفصح في طرقات وشوارع. ثم بعد ذلك اعيدها لانه في نوع من الملل - 00:09:05

الله سبحانه وتعالى يريد ان يربي النفوس السمع والطاعة عليكن ايها النسوة ان تتربصن بانفسكن. يعني امسكي نفسك امسكي نفسك اربعة اشهر وعشرة ايام دون تضجر او على الاقل تقلت من احكام الله سبحانه وتعالى. اذا يتربصن بانفسهن - 00:09:17
دلالة على ضرورة التماسك والتزام ونثبت ثبت نفسك لا تستعجل الخروج من هذه العدة. طيب فاذا بلغن اجلهن اي اذا انتهت الاربعة اشهر وعشرة ايام فلا جناح عليكم ولاحظ عليكم ها عليكم فيما فعلنا بانفسنا - 00:09:40

الخطاب لمن فلا جناح عليكم الكلام هنا عن اولياء المرأة وهي امرأة بعد ان يتوفى عنها زوجها تنتهي العدة ترجع لبيت اهلها. صح ولا لا نعود الى بيت اهلها من بقي منهم الى ابيها وامها واخوانها. فالله يقول للاب والام ولاخوانها - 00:09:59
عليكم فيما فعلنا في انفسهم والمراد يعني اذا اردنا ان يتزوجن شخصا اخر اذا تقدم لها رجل اخر الان يريد ان يتزوجها لا جناح عليكم ان تعطوها المساحة واذا لم طب واذا لم ترغب بالزواج - 00:10:21

اصبح الثيب والثيب هي صاحبة قرارها. فلها ان تتزوج اذا جاءها الكفاءة ولها ان ترفض الزواج وليس لاوليائها هنا ان يجبروها. لانه خلص هي صاحبة قرارها المرأة الثيب. بخلاف البكر. الخلاف فيها في الاجبار - 00:10:39
وعدم الاجبار. اما الثيب صاحبة قرار اذا ارادت تتزوج مرة اخرى من كفاءة وجاء لها كفاءة لها ان تفعل ذلك. وفي نفس الوقت اذا ارادت ان تبقى بدون زواج فهي صاحبة قرار. طبعاً ما لم - 00:10:56

يظهر منها الفساد فور تكون قضية مصلحة اخرى ينظر اليها الفقه الاسلامي. المهم فلا جناح عليكم يا اولياء هذه المرأة فيما فعلن في انفسهن معروف يعني هي صاحبة القرار بس بشرط ما هو - 00:11:09
ان يكون قرارها بالمعروف اي شيء يرتضيه الاسلام مرارا بالمعروف. يعني شيء يرتضيه الاسلام وهذا تقييد مهم. لانه اذا اتخذت هي قرارا من القرارات لكنه يخالف شريعة الاسلام لأ هنا لاوليائها ان يتدخلوا - 00:11:25

يعني انت كاب او كاخ اختك الثيب هي صاحبة قرارها. بس متى تبقى صاحبة قرار؟ ما دام قرارها ضمن المعروف شرعا المقبول. اما اذا اتخذت قرارا في المقبول شرعا. لأ لاولياء ان يتدخلوا ويجبروا الثيب على شرع الله سبحانه وتعالى. طيب - 00:11:43
هناك طبعاً تفصيلات فقهية لست في صد الاشارة اليها لان هنا الاصل ان يكون مروراً سريعاً. ثم قال والله بما تعملون لاحظ دائماً الوازع الايماني بالنهاية انت يا ايها الثيب - 00:12:05

قبل ما تنظري الى ابيك واخوانك عليك ان تنظري الى نظر الله اليك وان الله خبير بكل ما تفعلينه ولو لم ينظر الناس اليك. ثم قال ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكنتم - 00:12:18
في انفسكم الان المرأة التي توفي عنها زوجها خلال فترة العدة يمكن هناك شخص من بعيد يريد ان يتزوج بها صحيح هي الان في فترة عدة الوفاة قد يكون احد الرجال تشوفت نفسه ان يتزوج هذه - 00:12:33

المرأة وهي الان في فترة العدة هل يجوز للرجل ان يذهب الى امرأة في فترة العدة؟ خلال الاربعة اشهر وعشرة ويقول لها اريد ان اتزوج منك بعد انتهاء العدة له ان يصرح لها بهذا - 00:12:53
لا يجوز والمرأة تعتد عدة الوفاء لا يجوز لاي رجل ان يأتي لها ويقول انا بعد ما تنتهي عدتك اريد الزواج منك. هذا التصريح حرام انه احنا حكيما الاربعة اشهر - 00:13:11

يعني نوع من الاحترامية للزوج الميت يجي رجل جديد ويقتحم خلال هذه العدة ويقول لها بدي اتزوجك هذا يخالف ادبيات هذه المرحلة فيقول الله ولا جناح عليكم فيما عرضتم لا يجوز لها كأن تصرح لها. لكن يجوز لك ان تعرض لها. ما معنى ان تعرض لها - 00:13:26

خلال فترة العدة ان تعرض لها يعني ان تقول لها آآ مثلاً وهي فترة العدة رأيتها في مكان او بطريقة ما الله اعلم او اوصلت لها الخبر

عن طريق النساء انه والله في هناك شخص يرغب بالزواج بامرأة صالحة - 00:13:49

او انك مثلا واجهتها فقلت يعني ان شاء الله ربنا يرزقني زوجة صالحة. بدون ما انك ايش؟ تقول اريد ان اتزوجك. لا اشارة سريعة.

والله انا ابحت عن زوجة صالحة ربنا يقدرنا ان شاء الله. هي ستفهم الرسالة - 00:14:08

من بعيد انك تعرض انك تريد ان تتزوجها. بس ما بصير تصرح صراحة الله اجاز التعريض ولم يجز التصريح. ولا جناح عليكم فيما

عرضتم به من خطبة النساء هذا الكلام اذا عن فترة العدة - 00:14:22

او اكنتم في انفسكم الحالة الاخرى انه انت لا تريد ان تصرح الان ولا تعرض الان. لكن تريد ان تصرح بعد انتهاء العدة. برضو هذا

خيار اخر يعني سواء احببت ان تعرض خلال فترة العدة - 00:14:39

او اضمرت في نفسك اكنتم في انفسكم يعني اضمرت في نفسك انك بدك تتزوجها لكنك ستصرح بهذا متى؟ بعد انتهاء العدة برضه

هذا خيار. اذا اما ان تعرض خلال العدة - 00:14:55

او تبقي هذه القضية في نفسك وتنتظر انتهاء العدة لتصرح بها طيب ثم شف الله عز وجل الذي يعرف ويعلم طبيعة الضعف الانساني.

يقول علم الله انكم ستذكرونهن هذا نوع من التعليل. لماذا اذن الله لنا ان نعرض بالخطبة - 00:15:10

خلال فترة العدة قال علم الله ضعف الانسان وان هذا الرجل الذي يتشوف الى الارتباط بهذه المرأة المعتدة خلال الاربعة اشهر وعشرة

ايام سيبقى نفسه تحوص وتلوص بده يوصل لها المعلومة انه يريد الارتباط بها قبل ان تفوته او يتقدم رجل اخر - 00:15:31

يقول سبحانه علم الله يعني علم الله ضعفكم وانكم اذا تشوفتم الى امرأة معينة صعب تستنى اربعة اشهر وعشرة ايام تضلك ساكت

تماما فلذلك اعطاك فسحة التعريض لذلك اعطاك فسحة التعريض. لانه يعلم انك ستذكرها. وانه صعب تضبط لسانك اربعة اشهر. فقال

علم الله انكم - 00:15:54

تذكرونهن هناك كلمة هنا مقدرة عدم ما يسمى دلالة الاقتضاء في اصول الفقه علم الله انكم ستذكرونهن فاذكروهن فاذكروهن ما عنده

مشكلة فاذكروهن بس ايش تعريضا هذا الذي فهمناه. علم الله ان الانسان الذي يريد الزواج من امرأة سيذكرها سيذكرها. علم الله انكم

ستذكرونه - 00:16:19

فاذكروهن. هذا هو التقدير في الاية لكن كيف تذكرهن خلال فترة العدة فقط بالتعريض. اذا قال ولكن لا تواعدهن سره يعني لا

تباعدهن سرا فيها نقاش كثير. خلاصة ما اريد ان اقله يعني لا تعدها بالزواج صراحة في السر. يعني لا تبعت لها رسالة سرية ما

حداش شايفها - 00:16:44

تعدها بالزواج لانه هذا صار ايش تصريح طب ليه كأن الاية فيها نوع من التكرار يعني البعض يقول اليس هذا هو نوع من التكرار لما

سبق الحقيقة اخواني الله سبحانه وتعالى يزيد الامر وضوحا هنا لان كثيرا من الشباب - 00:17:08

يعني يحاول ان يجد مبررا بنفسه في الوصول للمرأة ولذلك الاية تريد ان تفصل بالتفصيل كيف يجوز ان تخاطب المرأة اثناء عدة

الوفاة؟ حتى لا تضحيا وهكذا. لا انا يا شيخ انا بس بعت لها رسالة لا انا بس يعني عن طريق فلانة - 00:17:26

لا الله يعرف ضعفك. وانك تحاول ان تعطيه المعلومة انك تريد الارتباط بها. لكن احذر ان تواعدها يعني ان تعدها بالزواج برسالة

سرية من خلال مبعوث تبعته لها او رسالة بينك وبينها على اليوم على السوشيال ميديا احذر - 00:17:46

ان تواعدهن على وجه السر الا ان تقولوا قولوا معروفا الشيء الوحيد الذي يمكن تفعله سرا ما هو؟ ما هو فقط التعريض الا ان تقولوا

قولوا معروفا قالوا هو نفس التعريض. ما هو القول بالمعروف؟ كما قلت انك تبعت لها رسالة اما من خلال شخص او انثى او من خلال -

00:18:08

مواجهة حصلت بينك وبينها ان تقول قولوا معروفا. يعني والله انا ارغب الزواج بامرأة صالحة والله ما شا الله سمعنا انك من الصالحات

خلص هي وصلت الرسالة هكذا يكفي تمام او انا ابحت عن شيء يعني يسترني ان شاء الله في الدنيا امامها تتكلم - 00:18:30

وان شاء الله سمعنا انك وجه سترة. هذا كله يسمى ايش؟ قولوا معروفا. انا ما صرحت لكنها فهمت. طيب ولا تعزموا عقدة النكاح

تأكيد لا تكتب ولا تشرع في عقد النكاح مع هذه المعتدة حتى يبلغ الكتاب اجله. ايش يعني الكتاب؟ يعني عدة - 00:18:47

حتى تنتهي عدة الوفاة. ما بصير تعقد على المرأة خلال عدتها. ثم الله عز وجل يقول واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم احذروا هذا تنبيه على ماذا؟ الله كأنه يقول اذا انا - [00:19:09](#)

اعرف ما في نفسك فلا تظن انني لن اعرف المواعيد السرية التي يمكن ان تفعلها مع هذه المرأة يعني كأنه يهدده يقول انا اعرف لماذا تفكر هل تظن انني لن اعرف - [00:19:25](#)

برسالة سرية ارسلتها اليها وصرحتها بالزواج فايك ان تدخل في مربع العمل في الانفاق العمل في السر. لان الله يعلم خطراتك وافكارك وكل شيء عنده واضح واعلموا ان الله غفور حلیم. لماذا هنا انتهى بالغفور الحلیم - [00:19:41](#)

لان بعض الناس يضعف عن التمسك باحكام الله الله يقول يعني القرآن يهدد لكنه يفتح باب التوبة. يعني واذا سقطت في شيء من هذه الاخطاء ولوئت نفسك بشيء منها وتب الى الله فالله يغفر - [00:20:02](#)

ويحلم بصبر يعطيك مرة بعد مرة لعلك تتوب. طيب ثم قال الان انتهينا من موضوع عدة الوفاة سنعود الى موضوع طلاق قال سبحانه لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة - [00:20:17](#)

ما معنى لا جناح عليكم هنا قال كثير من المفسرين يعني لا مهر عليكم نفى الجناح يعني نفى المهر يقول لا مهر عليكم يعني لا جناح في ان لا تدفعوا شيئا - [00:20:36](#)

من المهر اذا طلقتم النساء متى الرجل اذا طلق المرأة متى الرجل اذا طلق المرأة ليس عليه ان يدفع مهرا اذا اجتمع امران اذا طلقها قبل ان يدخل بها ولم يكن حدد المهر - [00:20:51](#)

يعني اسحاق تزوج امرأة تمام؟ صار ايجاب وقبول. زوجناك زوجناك لكن اسحاق لم يدخل بها ولم يحددوا مهرا بعد شغلتيين ما صار. لم يتم ذكر المهر ولم يتم الدخول اسحاق طلق هذه المرأة - [00:21:17](#)

في هذه الحالة بالتحديد ليس على اسحاق ان يدفع مهرا ابدًا لانه ليس هناك دخول ولا تحديد مهر اذا اختل احد الامرین اذا حصل هناك دخول ولو لم يتم تحديد المهر. او العكس - [00:21:37](#)

حصل تحديد مهر وطلق قبل ان يدخل. لأ في هذه الحالة المطلق عليه ان يدفع المهر لكن بالتفصيل الذي سيأتي اذا المطلق في هناك حالة ما عدا يدفع المهر للمرأة اللي طلقها. شو هي؟ - [00:21:55](#)

اذا طلقها وهو لم يدخل ولم يفرض ولم يحدد ماهر اذا اختل احد الشرطين بان كان دخل بها حتى ولو لم يفرض مهرا او طرد بحرا ولو لم يدخل بها. لا هنا عليه ان يدفع المهر بالتفصيل الذي سيأتي. لذلك قال لا جناح عليكم في الا تدفعوا المهور للنساء - [00:22:13](#)

اذا طلقتم هؤلاء النساء ما لم تمسوهن او تفرضوهن فريضة فاذا مسستم هنا شف ادب القرآن. المس هنا ما هو؟ الجماع. لكنه عبر عن الجماع بماذا بانه مس حتى لا يصرح - [00:22:36](#)

ويعلمنا الله الادب في الكناية عن هذه الامور طبعًا يأخذ حكم الجماع عند الفقهاء الخلوة. الخلوة التامة تأخذ حكم الجماع. لكن هذا بس اشارة سريعة طب اذا كنت انا من اصحاب هذه الحالة اذا طلقتم امرأة وانا لم امسها ولم افرض لها مهرا - [00:22:55](#)

انا ما في علي مهر خلص بتروح المرة عببت اهلها. بس بتروح هيك ببلاش تماما تماما لأ من باب تطيب خاطرها قال سبحانه ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف. الان هاي المرأة ذهبت الى بيت اهلها بدون مهر - [00:23:15](#)

لكن يجب عليك من باب احترام المشاعر يجب عند الجمهور ان تعطيه هدية عم تعطيه ايش سماها ربنا متاع هذه الهدية كم مقدارها؟ العرف هو الذي يحددها. اذا كان ربنا موسع عليك وانت رجل ثري اعطيه هدية باسم شوي. قالوا اعطيه خادم هكذا قالوا - [00:23:32](#)

يعني اعطيهام مثلا سيارة يا شيخ سعد. طيب على الموسع قد من هو الموسع؟ الغني. الغني المقتر بعطيه هدية ممتازة وعلى المختار اللي هو الفقير بعطيه هدية على قد حاله. ممكن يعطيهام جوال اه يعطيهام مثلا اه عطر يعطيهام اه ملابس - [00:23:55](#)

معينة. قال وعد المقتر قدره. قال متاعا بالمعروف. اذا هذا المتاع بالمعروف. ولا يحمد الانسان فوق طاقته. لكنه ايش؟ صح هو متاع وهدية بس هو حق على المحسنين شو سماه - [00:24:14](#)

حق يعني هاي الهدية سنة ولا واجب؟ واجب عند الجمهور. واجب وقال على المحسنين يعني من سيمثل هذا الواجب اللي بعرف الاحسان. بعرف اخلاق الجميلة. ثم قال وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة. اما اذا طلقت زوجتك -

00:24:28

قبل ان تمسها لكن كنت حددت مهرها اسحاق نرجع لاسحاق. اسحاق تزوج امرأة وتم تحديد المهر على خمسة الاف دينار قبل ان يدخل اسحاق بهذه المرأة طلقها اذا هو لم يدخل لكن المهر تم ذكره. اه لا في هذه الحالة اذا طلقت يا اسحاق عليك ان تعطي المرأة -

00:24:49

نصف المهر عليك ان تعطيه ايش نصف المهر لذلك قال فنصف ما فرضتم اي نصف المهر الذي تم تحديده اذا كان خمسة الاف كم ستعطي الفين وخمس مئة بعددين هذه القاعدة - 00:25:16

القانونية خلينا نسميها القانونية الشرعية لكن ربنا بيعلمنا برضه ايش نكون محسنا. يعني احيانا يقول لك القانون شيء والفضل

والاحسان شيء اخر. قال الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح - 00:25:31

ما معنى هذا الكلام الان كقانون شرعي عليك انك تعطيتها نصف المهر الا اذا هي حابة تسامحك وقالت لك خلص ما بديش اشي منك انت مش ملزم او العكس اذا انت كزوج الذي بيد عقدة النكاح من هو؟ الزوج. او انت كزوج - 00:25:48

لما طلقت حكيت لها انا ما راح اخذ منك نصف المهر واعطيك نصف المهر. لا انا راح اعطيك كل المهر كرامة لالك كيف ربنا بعلمنا

الاخلاق الاجتماعية. هسا انت الواجب عليك نصف المهر. عاد اذا هي سامحتك وقالت ما بدي شي - 00:26:10

او انت تفضلت وقلت لها لا انا راح اعطيك الخمس تالاف جزاك الله خير هذا احسان والله عز وجل يحب المحسنين. اذا الا ان

يعفونا اي هؤلاء النسوة عن حقهم او يعفو الذي بيده عقدة النكاح فيعطيه المهر كاملا. ثم - 00:26:26

وان تعفو اقرب للتقوى وكأن الخطاب هنا قال غلب فيه الرجال على النساء يعني المرأة في العادة تضعف انت كرجل حاول انك تعفو

عن كل المهر وتعطيه اياه وان تعفو ايها الرجال - 00:26:41

اقرب للتقوى. يعني اقرب لتحصيل جبر الخواطر انت في النهاية المرأة سبحان الله اذا طلقت امورها بتكون اصعب من الرجل صح؟

الرجل طلق بروح بده الحالة يجد يتزوج لكن المرأة اذا طلقت خاصة قبل الدخول - 00:26:59

يعني بينكسر خاطرها انكسار كبير بالتالي انت ايها الرجل كن المبادر للعفو والعفو هنا ان تعطيه المعركة كاملا وان تعفوا اقرب للتقوى

لتحصل التقوى والصيانة من الاخطاء منك او منها لانه اذا ما صارش عفو في العادة بتصير مشاحنات - 00:27:17

لكن اذا اردنا ان نتقي المشاكل اقرب للتقوى. اتقاء المشاكل. اتقاء تنافر النفوس. العفو يساعد على حصول هذه التقوى. ثم قال ولا

تنسوا الفضل بينكم يعني في النهاية في نوع من الفضل قد يكون حصل بينك وبينها - 00:27:37

ونوع من العشرة المبدئية صح انت ما دخلتوش لكن في نوع من العشرة المبدئية في احترامات حتى في المجتمع المسلم لا تنسوا

هذا الفضل بينكم هذا لانه الانسان لما ينسى الفضل بصير يدقق - 00:27:54

لكن لما يكون عارف طبيعة الشخص اللي امامه انه جيد. وهي عارفينني واني جيد. معرفتنا بالفضل السابق يساعدنا على المعروف

اللاحق ثم قال ان الله بما تعملون بصير. انا مستعجل انه قصة طالوت بتنتظرنني وهي قصة محورية عندي لازم امر عليها. ان شاء الله

اليوم - 00:28:08

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ان خفتهم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا

تعلمون. لماذا تم ذكر الصلاة في اثناء احكام الطلاق والعدد - 00:28:27

عجيب هذا الالتفات القرآني واحنا في احكام العدة وبدنا عدة الوفاة وعدة المطلقة ونعطي مهر وما نعطيش مهر. ومشاكل وخصومات

ولا تنسوا الفضل بينكم. فجأة في داخل دير بالك ع صلاتك - 00:28:42

قالوا لان كثرة المشاكل الاسرية والحياتية هي مظنة تضييع الصلوات الجماد القرآني كثرة المشاكل والخلافات الاسرية. وبدوا مهر

وفي خلاف وفي محكمة عند فلان وفي محكمة. والمرة رافعة قضية وانا رافعة وبدها - 00:28:57

كثرة المشاكل الاسرية والخلافات الحياتية هي مظنة ايش انك تضيع الصلاة ربنا بيقول لك وفي خضم معمعة الحياة والمشاكل

الحياتية والاسرية احذر ان تضيع صلاتك فهي البوصلة التي ستوجهك للتقوى - [00:29:14](#)

هي التي ستهدئ النفس. هي التي تعيد الامور الى الاتجاه الصحيح. حافظوا على الصلوات وخصوصا الصلاة الوسطى. وهي صلاة

العصر العصر لان وقت العصر سبحانه الله في عادة الناس اما بكونوا في اشغالهم - [00:29:33](#)

ومعمعة المشاكل اصلا بتكون وقت العصر. او انه راجع من الشغل منهك يضع راسه وينام دير بالك على صلاة العصر لا تضيعها

لانشغالات الحياة. وقوموا لله قانتين. والقنوت هو له عدة معاني الخشوع - [00:29:51](#)

وعدم التكلم في الصلاة الا بشأن الصلاة. لانه لها عدة معاني. فاذا قوموا لله خاشعين مدعنين لا تستذكرون امور الدنيا وانما امور

الآخرة. فان خفتهم حتى في شدة خوف لاحظ - [00:30:08](#)

حتى في شدة خوف وفي التحام الصف بالصف لا يجوز ان تضيع الصلاة فما بالك في مشاكل الحياة؟ شف كيف الربط؟ يعني وربنا

بقول لك انت الصلاة لا تسقط عنك حتى ولو كنت في وسط المعركة - [00:30:23](#)

اصلي رجالا رجالا اي وانت ماشي او ركبانا او انت على ظهر الخيل اذا كنت في معركة لا تسقط الصلاة فما بالك لو كنت في معارك

ادنى منها وهي معارك الحياة الطبيعية. حري بك الا تفوت الصلاة اذا - [00:30:38](#)

قال فاذا امنتم ولم تكونوا في معركة فحري بكم قال فاذكروا الله. وحافظوا على صلاتكم كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. فالله

يستحق دوما ان يذكر وان يحافظ على حقه. لانه هو الذي يعلمنا ونحن جاهلون. وهو - [00:30:56](#)

الذي يهدينا ونحن ضالون. ثم ختم احكام الاسرة باية منسوخة باية منسوخة عند الجمهور. ما هي هذه الاية التي نسخت احكامها؟

قال والذين يتوفون منكم الان احنا عرفنا انه اخر الاحكام الشرعية التي استقرت ان المرأة التي مات عنها زوجها كم تعتد؟ -

[00:31:14](#)

اربعة اشهر وعشرة في بداية الاسلام كانت المرأة التي مات عنها زوجها تعتد سنة كاملة ولم يكن لها مهر. يعني هذه هذه الاية نزلت

قالوا حتى قبل احكام المهر عفا احكام الميراث - [00:31:35](#)

المرأة في سورة النساء ان الزوجة اما تأخذ اه او الربع او الثمن على حسب قبل ان يشرع الله الميراث كان المطلوب من الزوج ان

يكتب وصية لاقاربه كان مطلوب من الزوج - [00:31:52](#)

يكتب وصية لاقاربه. اذا مات فزوجتي تتمتع في بيتي لا تخرجوها من بيتي. يا ايها الورثة لا ان تتمتع في هذا البيت وينفق عليها سنة

كاملة هذا الحكم مبدئي انت كزوج بتكتب وصية لاولادك واقاربك. اذا مات - [00:32:09](#)

فهذه وصية ان زوجتي ينفق عليها وتعطى السكنة في البيت سنة كاملة لا تخرج. بعد السنة خلص الله يسهل عليها بترجع لدار اهلها.

بس ما بكون في ميراث الى ان شرع الله احكام الميراث وجعل العدة كم - [00:32:36](#)

انزلها من سنة الى اربعة اشهر وعشرة ايام. فقال سبحانه والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم. يعني عليهم ان

يكتبوا وصية لازواجهم ما هذه الوصية متاعا الى الحول اي ان تتمتع المرأة بالسكنة والنفقة لمدة سنة - [00:32:55](#)

غير اخراج كل هذه الاية نسخت الا يجب للرجل ان يوصي ولا يجب ان تسكن مدة آ حول ولها الميراث وانتهت القضية لها الميراث

وسقطت النفقة الميراث وسقطت النفقة. هذه كلها نسخت. قال فان خرجنا بعد الحول يعني فلا جناح عليكم نفس الاشئ. هكذا كان

فان خرجنا بعد الحول فالمرأة حرة في - [00:33:17](#)

حابة تتزوج شخص اخر تتزوج حابة تضلها ثيب بدون زواج لها ذلك. فلا جناح عليكم فيما فعلنا في انفسنا من المعروف. والله عزيز

حكيم مطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين. وللمطلقات متاع بالمعروف - [00:33:43](#)

على المتقين هذا ايضا الله سبحانه وتعالى يريد ان يذكرنا مرة اخرى بالا ننسى حق المطلقات اللواتي لم يأخذن مهر المطلقات اللواتي

لم يأخذن مهر يذكرن الله مرة اخرى بحقهن. ويراعي الشرع مشاعرهن فيذكرك مرة اخرى وللمطلقات متاع - [00:34:03](#)

بالمعروف واجب على المتقين. طيب ثم يختتم موضوع احكام الاسرة فقال كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم اعقلون كل هذه الايات

والهدايا ربنا يبينها من اجل ان نعقل ونعي كيف تدار الاسر وكيف تضبط المجتمع - [00:34:27](#)

طب الان سننتقل حقيقة الى قصة عظيمة التربية الایمانية وتنبيه الهي عظيم طريقة استقبال الناس لهدايا الله سبحانه وتعالى.

وهكذا سورة البقرة بجمايلتها اعطيك زمرة من الاحكام بعد ذلك تعود تبني قضية ايمانية - [00:34:49](#)

بعدين تعطيك زمرة من الاحكام الفقهية بعدين بترجع تبني قضية ايمانية. فتراوح بين هذا وهذا احنا قلنا سورة البقرة بتعلمنا ايش المشايخ التسليم لله واستقبال هدايات الله سبحانه وتعالى بسماعنا واطعنا - [00:35:12](#)

بدون مناقشة ومماحكة وتعلمنا اننا يجب ان نثبت في صراع الهدى مع الباطل وان ندافع وان نتقبل الدفاع عن هذا الهدى مهما كان الثمن ومهما كانت الضريبة. اليس كذلك؟ اذا بدك تستحضر معاي واحنا بنقرأ قصة بني اسرائيل - [00:35:30](#)

الان هذه المفاهيم الكبرى قولوا سمعنا واطعنا لا تناقشوا ربكم استقبلوا الهدايا الالهية واحملوها ودافعوا عنها الله سبحانه وتعالى الان يقص علينا قصة في بني اسرائيل هي حقيقة عبارة عن موقفين - [00:35:47](#)

موقف لجماعة اولى في موقف معين تم موقف لجماعة اخرى في موقف اخر الموقف الاول موقف الجماعة الذين طلب منهم هداية من الهدايا الالهية ان يمارسوها وهي ان يحملوا هذه الجهات ان يحملوا الهدى الذي عندهم ويجاهدوا ويقاقلوا به - [00:36:07](#)

والا يفروا من عدوهم لكنهم رفضوا القتال ابتداء والجهاد ابتداء وخرجوا من ديارهم. لاحظوا كيف عبر القرآن عن الفرقة الاولى التي هي ابتداء رفضت الجهاد والمدافعة والمقاتلة. قال سبحانه المتر راحت الم تر - [00:36:29](#)

يعطيك انه انظر الى هذه الطائفة والى هذه المجموعة الاولى ماذا فعلت الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف كلمة وهم الوف كثرة لكنهم غثاء غثاء السيل لاحظ لماذا ذكر العدد هنا - [00:36:50](#)

يعني لماذا ربنا قال وهم الوف بده ينهك كانوا كثرة لكنهم ايش يا صالح غثاء السيل خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت الان انا لن اسرد تفاصيل القصة لان اكثرها من الاسرائيليات. وليس هدفي ان اسرد التفاصيل. وبعض الناس بهتم. بدي تفاصيل القصة شيخ لا وطب مين هي القرية - [00:37:11](#)

من هو الزعيم مش موضوعنا. ادخل في التفاصيل لان اغلبها اسرائيليات. انا اريد وربنا عز وجل يريد ان نأخذ العبر والحكم والخلاصات النهائية خلاصة ما قيل ان هناك قرية امرها الله سبحانه وتعالى بالثبات على الهدى. ومجادلة الكفار - [00:37:34](#)

كان هناك كفار يريدون غزوهم. فالله امرهم بايه الثبات والجهاد والمدافع هل قالوا سمعنا واطعنا؟ لا كانوا الاف لكنه لم يستقبل الهدى فتركوا هذه الارض التي امرهم الله ان يدافعوا عنها - [00:37:53](#)

وفروا حذر الموت. لماذا فروا حفاظا على الحياة تعاقبهم الله بنقيض مقصودهم. فقال لهم الله موتوا الذي يظهر لي فقال لهم الله موتوا هذا ليس امر لهم يلا موتوا لأ - [00:38:13](#)

هذا امر قدري الهي يعني عاقبهم الله فهمتمو؟ فقال لهم الله موتوا ليس معناه والله اعلم. انه قال لهم يلا موتوا فهم راحوا ماتوا. لأ فقال لهم الله موتوا اي امر الله - [00:38:30](#)

قدرا ان يموتوا انزل عليهم صعقة او شيئا من السماء اهلكهم ثم بعد ذلك ايش احياهم لان الله يقول لهم تظنون ان فراركم من الجهاد والمدافعة سيكون سببا في بقائكم - [00:38:47](#)

عدم تمسكك بهدى الله رغبة بها والنفس هل سيكون سببا في لذتك وفي امانك وفي نجاتك؟ اياك ان تظن انك اذا فررت من التمسك بالهدى وشرع الله انك ستحصل ماذا؟ سعادة او امان. هؤلاء فروا من الامر بالجهاد - [00:39:07](#)

ظانين انهم سيعيشون حذر الموت فاماته الله الموت اذا هنا عفوا الفرار هنا هل نفهم الله سبحانه وتعالى يرسل رسالة لنا استقبلوا هدايات الله. ودافعوا عن هذه الهدايا. ولا تكونوا هذا النموذج الذي كانوا الوف لكنهم غثاء كغثاء السيل. وهذا ما - [00:39:27](#)

مع امتنا اليوم الوف اليس كذلك؟ وليلقين الله الوهن في قلوبكم. وينزع الله مهابتكم من قلوب اعدائكم. قالوا امن قلة نحن يا رسول الله قال بل انتم كثير لكنكم غثاء كغثاء السيل - [00:39:51](#)

نحن نفر من مواجهة اعدائنا لماذا حذر الموت الدنيا متمسكين بتربته واموالها ولا احد فينا يحب المواجهة. اليس كذلك نظن ان هكذا

ستبقى لنا الدنيا بنو اسرائيل لما لم يواجهوا وفروا من المواجهة ظنوا ان هكذا ايه - [00:40:11](#)

ستبقى لهم الدنيا هل بقيت؟ فقال لهم الله موت اهلكهم. فهذه رسالة لا تظن ان فرارك من المواجهة وعدم مدافعتك عن الهدى

ستنجيك وستحافظ بها على روحك وحياتك. اذا لم تمت في الميدان - [00:40:34](#)

وسيميتك الله في غير الميدان فقال لهم الله موتوا ثم اذا فقال لهم الله موتوا. فالتقدير طبعاً فماتوا كلمة محذوفة تقديرها فماتوا. قال ثم احياءهم ليذكرهم وينبهم. هذي كثير ما كانت تحصل مع بني اسرائيل. ان يميتهم الله ويحييهم. لعلمهم لعلمهم يعتبرون. طيب -

[00:40:51](#)

وقال ان الله لذو فضل على الناس. لماذا قال ان الله ذو فضل على الناس هناك طبعاً الله يفضل في اشياء كثيرة لكن هنا في هذا

السياق الله ذو فضل على الناس - [00:41:16](#)

انه لا يعاجلهم بالعقوبة مع انهم يفرون من الهدى فهمتم؟ بنو اسرائيل فروا من الهدى. لم يريدوا المدافعة. فالله صحيح امامتهم لكنه

رجع احياءهم حتى يعطيهم فرصة اخرى. فالله متفضل علينا عندما يرانا نهرب من الهدى - [00:41:28](#)

ومع ذلك يعطينا ويمنحنا ويصبر علينا. الله متفضل. ولا بامكانه سبحانه من اول مرة تخطى ان يعاقبك. صح من اول مرة تعصي ان

يهلكك. لكنه يعاملنا بفضله وليس بعدله. والا لو عاملنا بعدله لهلكنا - [00:41:50](#)

ان الله رضا فضل على نفسه يصبر عليهم ولكن اكثر الناس لا يشكرون الحمد لله والشكر لله. لا يشكرون ستر الله عليهم وامهاله لهم ثم

سبحانه وتعالى يقول وقتلوا في سبيل الله - [00:42:09](#)

ما دام هكذا حصل مع بني اسرائيل عندما لم يقاتلوا واختاروا الفرار فانتم هذا الخطاب يا امة محمد. فانتم يا امة محمد صلى الله

عليه وسلم لا تفعلوا مثلهم. اذا امرتكم قيل هذه الايات نزلت في بداية الهجرة الى المدينة - [00:42:23](#)

كانت ارهاصات لشرعية القتال قيل انها نزلت في بداية الهجرة ارهاصات لشرعية القتال. فالله يجهز نفوس الصحابة وامة محمد صلى

الله عليه وسلم يقول لا تكونوا هذا نموذج اذا امرتكم بالقتال بالنفس - [00:42:41](#)

فقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله السميع لما ستفوهون به. عندما يأمركم بالقتال. عليم بمشاعركم واحاسيسكم عندما تستقبلون

حكم القتال الذي سيأتي وجاء فعلاً حكم القتال كتب عليكم القتال. صحيح - [00:42:56](#)

فهذه امر بالجهد بالنفس. ثم امرهم بالجهد بالمال ايضاً. لانه دائماً الاسلام يأمرك بالجهد بالنفس بالمال فقال من ذا الذي يقرض الله

قرضاً حسناً فيضاعفه له اضعافاً كثيرة اذا وقتلوا في سبيل الله بانفسكم - [00:43:14](#)

واقترضوا الله اموالكم وهو الجهد بالمال. طبعاً الله سماه قرضاً مع انه صاحب المال والذي اعطاك المال وهو الذي يسحب منك المال.

لكنه تلطفاً بك طلبت فان بك يقول لك يلا اقترضني هذا المال. بس هذا المال هو له سبحانه - [00:43:35](#)

وصاحب الملك يلا اقترضني هذا المال في سبيل الله وانا سانمي لك هذا المال. فتأتي يوم القيامة تجده جناناً عند الله سبحانه. انمي

لك ان يضاعفه له اضعافاً كثيرة ثواباً وبركة في الدنيا والاخرة - [00:43:53](#)

في النهاية تذكر والله يقبض ويبسط حتى ينبهك انه حتى ما تغرق في موضوع القرض لانه بنو اسرائيل قالوا نرى الله او البعض قال

نرى الله يستقرضنا اموالنا الله يقرأ اذا الله فقيراً ونحن اغنياء - [00:44:12](#)

اما بنو اسرائيل سمعوا هذه الآية اه انتبه يعني هذا فقط مثال تقريبي والا في الحقيقة الله يقبض ان يضيق عليك رزقك ويبسط

ويوسع عليك فلا تظن ان هذا قرض الاحتياج - [00:44:27](#)

وانما سماه قرضاً ليحفزكاه. وليس لافتقاره حاشاه سبحانه واليه ترجعون. طيب اذا هذا النموذج الاول من بني اسرائيل نموذج من فر

من المعركة. وهو في البداية لا يريد المواجهة ولا القتال - [00:44:42](#)

النموذج النموذج النموذج الثاني لا نموذج مختلف نوعاً ما. نموذج في حماس الشباب لكن الشباب الذي لا يعرف العواقب نموذج

حقيقة العديد من العبر وخلاصة العبرة في النموذج الثاني انه اذا هداك الله في موقف معين - [00:44:59](#)

هذا لا يعني انك ستمتلك الهدى في المواقف الاخرى وفيه درس مهم وهو انه لا يغرنكم حماس البدايات ولا حماس الشباب كثير من

الشباب ما يكون هو النموذج الاول من بني اسرائيل. لأ يكون هو النموذج الثاني. نموذج الشاب المندفع اللي بده يقاتل من اجل دينه -

[00:45:21](#)

اللي بده يحمي لا اله الا الله. اللي بده يرفع راية التوحيد بيحي بحكي افتحوا لنا الحدود بدنا نقاتل بدنا ندافع بدنا نعرفوا هاظا

الحماس صحيح؟ ثم لما يبدأ الامر طب يلا تفضلوا - [00:45:47](#)

استيقظ لأ هو هيك الموضوع صح ببلش يعيد التفكير فينسحب اكثرهم ويفشلون في اول جولة. ثم الذين مضوا يفشلون في اختبار

ثاني. ثم الذين اكملوا يفشلون في اختبار ثالث الى ان يتنزل النصر الاخير على الثالثة - [00:46:02](#)

قليلة التي كانت في تمام التسليم لهدايات الله هذا درس اخواني عظيم جدا بدنا نفهمه بعض الشباب يظن انه اذا رزق الهداية في

موقف معين انه سيرزق الهدايات في المواقف الاخرى - [00:46:22](#)

بالعكس انت تحتاج دوما ان تقول اهدنا الصراط المستقيم. اعظم دعاء في حياتك اهدنا الصراط المستقيم. لانك قد تهدي في موقف

معين لكنك تفشل في موقف اعلى منه وقد تهدي في الموقف الاول والثاني وقد تفشل في التمسك بالدين في الموقف الثالث. وهذا

الذي حصل في قصة طاروت - [00:46:38](#)

دعونا نأخذ القصة ونعرف ما فيها من الهدايات كاميرا اخرى بعد ان كانت الكاميرا موجهة الى الذين فروا كاميرا اخرى الى الذين لا

كانوا يريدون القتال ابتداء ما بدهم يفروا. بالعكس كانوا بده يجاهد بده يقاتل - [00:47:00](#)

الله يقول لك انظر الى حال هؤلاء واعتبروا. قال الم ترى شف اذا هنا الم ترى ثاني. الاولى الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم؟ هنا الم

ترى ثانيا وهذه - [00:47:17](#)

كاميرا اخرى على جماعة ثانيين الم ترى الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى. هنا في كلمتين جوهريات انهم الملأ والملأ هم الطبقة

المتقفة الطبقة المتعلمة. يعني هنا ربنا عز وجل بتكلمش عن - [00:47:27](#)

يعني همج بني اسرائيل عن الرعا. لا لا بتكلم عن الطبقة المثقفة اللي دارسين قانون ومحاماة وطب واعلاميين يعني. بتعرفوا هاي

الطبقة المثقفة بمجتمعاتنا. ناس دارسين في الجامعات ومتعلمين هدول اللي حكوا هذا الكلام يعني حتى ما تفكر لا مهو هدولا ربنا

بتكلم عن ناس مساكين بسيطة لا لا لا - [00:47:45](#)

الكلام عن الطبقة المثقفة اللي لابس كرفة وبدلة وقاعد كذا وبتكلم معاك وبحكي ودكتور وعاط له اشيء يعني اموره تمام الم ترى الى

الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى - [00:48:08](#)

لماذا قال من بعد موسى؟ قيل هذا الجيل الثاني الذي اتى بعد جيل موسى هؤلاء الملأ اللي بنحكي عنهم الان هم جيل اتى بعد جيل

موسى مباشرة لما يقول لك من بعد موسى اذا هو ماذا يخطر في ذهنك - [00:48:24](#)

ان هذا الجيل هو يعرب بالتفصيل ماذا حدث مع الجيل الاول مع جيل موسى وانه كيف ابائهم فعلوا مع موسى وان المماحكات

والاشكالات اللي فعلوها مع موسى عليه السلام ما جلبت لهم الا الويل والدمار - [00:48:41](#)

اصلا نهاية الجيل اللي كان مع موسى اين يا اخواني؟ انه الجيل اللي كان مع موسى عليه السلام بشرنا في سورة المائدة قال ادخلوا

الارض المقدسة فقالوا اذهب انت وربك فقاتلة. مش يقال في سورة المائدة. فالله عز وجل قال فانها محرمة عليهم - [00:48:57](#)

اربعين سنة يتيهون في الارض فهذا الجيل الثاني قال من بعد موسى يعني هم جاءوا بعد موسى مباشرة ويعرفون ماذا حصل مع

جيل موسى وكيف غرقوا في عندما لم يجاهدوا ولم يقاتلوا. اذا هل هذا الملأ كان يفقد المعرفة - [00:49:15](#)

هل هذا الملأ ما كان يعرف سنن الله كانوا ملأ مثقفين وكانوا يعرفون سنة الله لانهم جاءوا من بعد موسى. اذا كلمة من بعد موسى

مهمة هنا اذا هم على تمام الوعي بما حصل سابقا. طيب - [00:49:36](#)

ماذا فعل هؤلاء؟ اذ قالوا لنبي لهم مع وادي النبي وهذا مش موضوعي انا اذ قالوا لنبي لهم ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. اذا

شباب مثقفين مندفعين جاءوا لنبي وقالوا يا ايها النبي خل الله عز وجل يعطينا ملك يعني قائد عسكري بدنا - [00:49:53](#)

شاهد معاه في سبيل الله لاحظ نقاتل في سبيل الله ما قالوا في سبيل الطاغوت. ولا حزبية ولا وطنية ولا قومية. شباب ملتزمين

بمفهومنا المعاصر. شباب ملتزمين متدينين. عم يقولوا بدنا نقاتل في سبيل الله. افتحوا لنا بدنا نذهب - [00:50:15](#)

غزة واراض فلسطين وما شابه ذلك. طيب الان لاحظوا النبي الذكي الداعي الفاهم الذي لا يغره حماس البدايات قال لهم قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا. يعني قبل ما اروح ادعو الله ان يرسل لكم هذا الملك. يا ترى هل فعلا انتم جادون -

[00:50:35](#)

في قراركم في القتال هل يا ترى اذا جاء النبي ممكن تنسحب هل يمكن فعلا اذا يسر لك الجهاد والقتال انت الان بتقول بدنا نروح بدنا

نفعل هل فعلا اذا فتح لك طريق - [00:51:00](#)

ستقاتل وتثبت ام هو فقط الاندفاع للمشاهد لكنك حقيقة انت لا تعرف عناء الطريق ترى ليس شرط ان يكون هؤلاء منافقون. لا قال

العلماء هم قوم كان عندهم صدق البدايات. لكنهم لم يربوا انفسهم على معاني الايمان والثبات - [00:51:17](#)

فشل اكثرهم في النهايات عندهم نوع من الصدق بس عندهم ضعف ايمان هم قالوا بدنا نقاتل في سبيل الله. هسا الان انت كداعية

بدك تكون تعرف جمهورك او اتباعك او انصارك - [00:51:37](#)

لأنك احيانا ببجيك شعب شيخ بدنا نقاتل بدنا كذا قراءتي في هذا الشاب انه هو بس بحكي عنده غيرة بسهولة يعرف ضريبة الطريق

ولا يعرف ماذا ينتظر من المفاجآت في طريق الرباط والثبات - [00:51:51](#)

فانا كداعية لا اغامر بشباب هم غير مؤهلين ايمانيا للمدافعة والقتال ما بغامر فيهم. حتى ولو كان عندهم نوع من الغيرة لامتهم او

نوع من حماس لكنني اعرف ان الامور ليست فقط بالحماس - [00:52:07](#)

الاناشيد ولا باللالا اعرف ان هذه تربية قلب وان هذا يحتاج الى ان يسلم لله. هل هو متربي على التسليم لله؟ طيب قال هل عسيتم

ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا؟ يا ترى معقول لو بعثنا بعث لك ملك - [00:52:24](#)

راح تقاتلوا ولا ستهربوا؟ فهم نلاحظ ما زال يبرر قال وما لنا الا نقاتل في سبيل الله معقول احنا ما نقاتل اذا فتح لنا الطريق للقتال

وما لنا الا نقاتل في سبيل الله. وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا - [00:52:41](#)

اخبروا انهم يمتلكون قمة الدافع للقتال يعني احنا مش فقط بدنا نقاتل في سبيل الله حماية. لأ برضه في دوافع تدفعنا للقتال. احنا

اخرجنا من ديارنا وابنائنا من ابنائنا قيل ان هؤلاء اخرجوا من فلسطين - [00:52:58](#)

وتم اخذ ديارهم منهم على يد جالوت تمام وتم سحبه حتى قيل قتل ابناؤهم وسحر ابناؤهم منهم وهم باختصار يمتلكون ايش يا

شباب؟ قمة الدافعية اولا عندهم انا بدنا نقاتل في سبيل الله. اثنين ايضا عنا دافعية ان نقاتل لانه بدنا نؤخذ الثأر - [00:53:17](#)

ابناءنا راحوا بيوتنا تدمرت صح وهذا بتجده كثير اليوم عند الشباب انه بدنا ندافع عن اراضي بيت المقدس. هاي الاراضي انتهكت

الاعراض يا شيخ ذهبت الارواح طيب لاحظوا ليس كل من يقول شيء هو مستعد لدفع ثمنه - [00:53:38](#)

انتبهوا لهاي القضية شباب. ليس كل من يقول شيئا هو يتصور ماذا ينتظر في الطريق ربنا عز وجل اخبرنا قال فلما كتب عليهم القتال

تولوا الا قليلا منهم لما ماشي انتم الان طلبتوا وعندكم قمة الدافعية. خلص. ذهب النبي فدعا ربه - [00:53:58](#)

الله سبحانه وتعالى خلص. فبدكم تقاتلوا؟ يلا. يجب عليكم ان تقاتلوا فلما ربنا الزمهم بالقتال شايفين هدول الشباب المندفعين

المتحمسين اللي كانوا جاي وكذا وبدي كذا اغلبهم ذهب وهرب وفشل من بداية الاختبار - [00:54:21](#)

لاحظ اغلبهم فشل في البداية لسة ما دخلناش في اجواء المعركة لساتنا في البداية او السواد الاعظم من هؤلاء الذين كانوا يصرخون

السواد الاعظم فر وتولوا عن حكم الله تولوا الا قليلا منهم. شايفين هذا القليل - [00:54:39](#)

لسا رح يتم فرزه هذا القليل سيسقط قسم منه بعد ذلك. وسيسقط قسم بعد ذلك فاذا السواد الاعظم سقط ابتداء وبقيت قلة ممتاز

ثم ختمت الاية والله عليم بالظالمين لماذا سماهم الله ظالمين - [00:55:00](#)

هل هذا دلالة انهم كانوا اصلا من البداية منافقين لا اعتقد ذلك لكن من جميل ما يسمعه يقرأه الانسان سماهم ظالمين لانهم اشغلوا

نبههم واشغلوا الدعاة بهم وانه نحن الكذا وجهزوننا وكذا فلما - [00:55:22](#)

وقت العمل فروا. فهم ظلموا الدعاة بان اشغلوهم. فلما جاء وقت المطالبة تركوهم وانا اجلس اتعامل معك واربيك وانت تحكيه انا يا

شيخ جاهز انا بدي كذا انا بدي اطلب العلم انا بدي اكون معك على الموت في طلب العلم - 00:55:38

اشتغال يعني حتى احمله على طلب الان. لاش نضلنا حاملين موضوع الختام. خلينا نيحي. عالطلب العلم واشغلني وتشغلك وكذا. لما يجي وقت الجد يلا بسم الله نبدأ بس والله يا شيخ سامحني انا والله الوالدة بدھا ايانى - 00:55:58

انا والله يا شيخ سامحني انا عندي بس مشروع هيك مالي كم فترة. بعدين برجع لك اتعبتني وضيعت وقتي معك. الست اخذت مساحة كان يمكن يعطاها شخص جاد غيرك؟ ليس هذا واقع - 00:56:10

لما انت تشغل تشغل الدعاة والمشايخ بحماسك واندفاعك وكذا بعدين تكون اول الفارين عند جدھا وحجزھا ولزھا مش انت ضيعت وقت الدعاء والمشايخ والمصلحين وهذا الوقت اللي اعطوك اياه كان بإمكانهم ان يعطوه لشخص جاد مثابر صاحب همة - 00:56:26
ففعليا انت ظلمتهم. يعني في نوع من الظلم انت ظلمت اولاد دينك حيث فررت وظلمت اخوانك لما اشغلتهم بك واخر اشي انت ما كنتش جاد. شف هدول جايين على النبي. يا ربي ادعوا الله لنا بملك بدنا نقاتل. النبي. طب مستعدين للقتال ولا راح تفروا لأ احنا معاك للموت - 00:56:47

وسنقاتل في سبيل الله وراح النبي وراح دعا ربه. لما جاء الوقت المناسب للقتال اغلبهم ذهب وفر ايقاظ ظلم اشغلت الناس واشغلت هذا وخذلت دينك. فاذا فعلا والله عليم بالظالمين - 00:57:09

الان الخطوة الثانية الذين قرروا القتال اللي هم القلة هذول. شوفوا كيف في ناس اخواني ثبتت عندما امرها الله بالقتال لكنها لم تثبت في الاختبار الثاني ثبتوا قالوا احنا راح نقاتل خلص القلة القليلة قالت راح نقاتل - 00:57:26
ربنا اعطاهم اختبار ثاني لسامعنا واطعنا اعطاهم اختبار ثاني وقال لهم نبينهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا ما هو الاختبار الجديد الله سبحانه سيملك عليكم رجل اسمه طالوت. هذا طالوت يا كرام كان رجلا فقيرا - 00:57:43

كان ايش نجار او حداد؟ ممتاز لكنه كان عنده ما شاء الله جسم ممتاز وكان عنده ذكاء اذا هو من حيث المال فقير لكنه من حيث العلم والجسد قوي اه احنا الان نتكلم مع الملأ من بني اسرائيل مع طبقة مثقفة صحيح - 00:58:04
الان هل سهل على هاي الطبقة المثقفة ان تقبل امر الله بان يتزعم عليهم رجل فقير الكثير من الناس فشل في الاختبار الثاني قالوا لأ يا رب احنا ماشي احنا قلنا سمعنا واطعنا للجهد - 00:58:23

بس احنا ما رح نرضى انه يكون رجل الفقير هو الملك علينا ولاحظوا ان الله قد بعث لكم. مين اللي اختار طالوت اخواني مش مجلس شورى يعني تم عقد مجلس الشورى اه صوتوا لطالوت لأ. الله من فوق سبع سموات - 00:58:40
انت متخيل بني اسرائيل؟ النبي يقول لهم الله الله يريد ان يكون طالوت هو الملك نفس الفكرة ان الله يأمركم ان تذبحوا البقرة الله يأمرك تذبح بقرة. نفس الشيء مرة هنا. الله بعث لكم طالوت ماريكا - 00:58:58

اسرائيل كالعادة قالوا انا يكون له الملك علينا كيف يكون هو الملك علينا؟ ولم يؤت ساعة من ان رجل فقير طبعاً ونحن احق بالملك منه ولم يؤت ساعة من الماء. شف معايرهم هم في ايش؟ في الزعامة. انه لازم يكون رجل ثري - 00:59:16

مهندسة المعايير الالهية طبعاً هنا حقيقة من الشيء الغريب كما يقول العلماء والدعاة اثاره المنازعات والخصومات في زمن الاستضعاف اماره الخذلان يعني هو انتم الان تم اخذ بلادكم منكم وتم سحب اموالكم منكم. وفي قمة الاستضعاف وجالوت يعني متكبر ومتجبر عليكم. لما تكون في زمن الاستضعاف - 00:59:35

ما تكون هذه الامور والتنوش هي مشاكلك واشغالاتك. يعني انت ملاحظ ايش مختلفين حتى اقرب لك اياها. كنت مسلاً في رجل ظالم بدھ يأتي يستبد بنا ويقتلنا انا بجمعكم يلا يا شباب في ظالم بدھ يقتلنا - 01:00:03

لازم ندافع عن انفسنا ونقاتله تمام يلا يا صالح كون زعيم شباب يروح الشباب يدقوا ببعض لأ ليش صالح لأ طب ليش مش انا طب يا شباب هو وقت الخلاف هو صالح ولا فلان العدوى على باب الدار. احنا عم نختلف في زمن الاستضعاف على نتوش - 01:00:19
والعدو على باب داركم يريد ان يغزوكم. اثاره النزاعات والخلافات التافهة في زمن الاستضعاف دلالة ايش يا شباب؟ الخذلان ولاحظوا اليوم للأسف الساحة الدعوية والاسلامية تلاقي كثير من الشباب يزعمون انهم طلاب علم. وشوفوا بالله ايش خلافتهم - 01:00:38

والله نترحم على الشيخ الفلاني ولا ما نترحم آآ الشيخ الفلاني يعني عنده مشكلة في كذا ولم يقل كذا. تتخيل العدو وامريكا

والصهيونية العالمية يمكرون مكر الله الليل والنهار وبعض الشباب - [01:00:59](#)

حتى داخل الفرقة الواحدة مختلفين الى خمسطعشر فرقة داخل الفرقة الواحدة. مختصمين خمسطعشر فرقة. وشو خلافاتهم؟ هو

الشيخ فلان اجاز الانكار العلني ولا الانكار السري؟ لأ هو فلان قال كذا ولا قال كذا - [01:01:16](#)

الشيخ فلان قال بجوازك كذا طب اذا نهجره. طب نهجر فلان ولا ما نهجرش؟ شيخ فلان ما زكاهوش شيخنا. لأ فلان وزكاه الشيخ فلان

ولا ما زكاهوش. ومن ضلنا قاعدين زكاه فلان ولا ما زكاه فلان. هذا هو ما يسمى تفاهة بني اسرائيل في زمن الاستضعاف - [01:01:30](#)

تفاهة بني اسرائيل في زمن الاستضعاف تكرر في امتنا في طبعنا بركز هدولا التفاهين في بني اسرائيل هم كانوا اناس شباب مندفعين

ترى. وعندهم قالوا شيء من الايمان. ترى هذول ما كانوا منافقين - [01:01:48](#)

في البداية قالوا نقاتل في سبيل الله لكن كان عندهم نوع من التفاهة في اثاره مشاكل على نبيهم انه اه كيف يكون طالوت هو الملك

علينا؟ لأ احنا بدنا واحد ثاني. هو انت مشكلتكم يعني. اول الله بعث طالوت. هاي اول قضية - [01:02:03](#)

كان لازم تقولوا سمعنا واطعنا. بس البعد الاخر يعني انه هي مشكلتكم مين يكون الزعيم؟ الهدف الان ان نتوحد لرد العدو الصائل

شوفوا الاسلام كيف بيعلمك القيم. طيب النبي اعطاهم اياها يعني من اخرها كما يقولون. قال ان الله اصطفاه عليكم. هاي اول جزئية.

بدكم تقبلوا بدكم تقبلوا - [01:02:19](#)

الله من فوق سبع سماوات اختار طالوت عليكم جميعا هاي اول اذا في يعني كانه في امر الهي بدك تقول سمعنا واطعنا تربى على

اسلمت لرب العالمين. لا تضلك تناقش رب العالمين. يعني حتى ولو لم تعرفوا العلة - [01:02:42](#)

بدك تقول سمعنا واطعنا. ثم اعطاهم تعليل لماذا طالوت؟ وهذا فضل وليس لازما يعني فاضل ان يعلل لهم ولا هو مش ملزم ان يعلل

لهم خلاص ربنا بعث طالوت لا تناقش. لكن المهم بنو اسرائيل - [01:02:59](#)

بقرة لا فائض ولا بكر. بقرة صفراء فاقع لونها. فبدك تمشي على عقولهم وقال وزاده بسطة في العلم والجسم. الان سؤال قائد المعركة

انا ايش بدي في ماله؟ يعني قائد المعركة ملياردير ولرجل فقير. هو لن يدخل المعركة بماله. هو سيدخلها بايش - [01:03:15](#)

بجسده المعركة بدهاش فلوس. بدها رجل ذكي فطن وقوي البدن هذه المقومات موجودة في طالوت. وزاده بسطة في العلم والجسم

ثم مرة اخرى بعد ان اعطاهم هذا التعليل يريد ان يذكرهم بضرورة التسليم مرة اخرى. والله يؤتي ملكه من يشاء - [01:03:38](#)

الله واسع في فضله يعطيه مال بس في فلان ربنا يعطيه ذكاء واسع ربنا يعطيه علم. في فلان ربنا يعطيه قدرة عسكرية. ربنا يعطيه

ذاك رجل قدرة اخرى. واسع في العطاء. عليم بمن يصلح للامارة. طيب - [01:04:00](#)

قيل ان بعض بني اسرائيل فشل في هذا. يعني بعض هؤلاء القلة مش في قلة؟ قالوا بدنا نجاهد بعض هؤلاء القلة رفضوا رفضوا ان

يدخلوا تحت حكم طالوت. قالوا احنا ما بنقاتل مع طالوت - [01:04:19](#)

ففشلوا في الاختبار الثاني. وهذا كثير بصير في الجماعات الاسلامية اليوم. انه يلا بدنا نقاتل مع بعض يا شباب نشترك مع بعض. لأ انا

بدي اكون الزعيم. لا فلان بده يكون الزعيم. لأ فلان طلع الزعيم انا - [01:04:33](#)

مش راح ادخل معه وبروح يترك الدعوة الى الله ويبترك العمل للاسلام. ليه بس لانه مش هو طلعت الزعامة عنده. عند رجل يعني هو

لا يفضل. اذا فشل في الاختبار الثاني. اذا لاحظ كيف التمهيص للصف المسلم - [01:04:43](#)

التمهيص بعد التمهيص طب اللي رضوا يدخلوا تحت امرة طالوت الله سبحانه وتعالى اراد ان يبعث لهم رسالة تطمين انكم على

الحق وانكم باذن الله ستنتصرون وقال لهم نبيهم ان اية ملكه - [01:04:58](#)

ان علامة ملك طالوت انها من عند الله ان يغادره نبي ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينه من ربكم وبقيته مما ترك ال موسى

وال هارون تحمله الملائكة - [01:05:14](#)

قصة التابوت وايش في الاسرائيليات مش موضوعي خلاصة ما في الامر. قيل كان هناك تابوت تمام مثل يعني كقطعة خشبية يوجد

فيه الواح موسى عليه السلام اللي ربنا كتب له فيها التوراة - [01:05:29](#)

القي اللواح في نسخات يهود ورحمة موسى كتبت له التوراة في ايش في الواح ان هذه اللواح بعد وفاة موسى وضعت وين ؟ في تابوت هذا التابوت استطاع العدو ان يستولي عليه - [01:05:44](#)

هذا التابوت استطاع العدو ان ايش او الاعداء من جالوت ان يستولوا عليه الله اراد ان يجعل لهم علامة لبني اسرائيل تطمينية انكم على الحق في هذا القتال شو العلامة تمليك طالوت وان هذا حق من الله؟ - [01:06:02](#)

سيعود لكم التابوت الذي عند اعدائكم تحمله الملائكة قالوا ان الملائكة حملته في الهواء ووضعته بين ايدي بني اسرائيل هذا التابوت لما وصل بين ايديهم المراد منه امرين اولاً ان يكون فيه السكينة. ما معنى السكينة؟ تطمين لبني ادم فيه سكينة من ربكم؟ يعني في ارساله لكم واعادته عليكم تطمين له - [01:06:19](#)

انكم على ماذا؟ على الحق والهدى في هذا الجهاد وانكم منصورون في هذا الجهاد هذه الفائدة الاولى من اعادة التابوت لهم. ثانياً وبقية مما ترك ال موسى وال هارون الحقيقة يعني هناك كلام كثير من المفسرين لكن الذي يظهر - [01:06:48](#)

هو الذي يعني اميل اليه انه هذا التابوت ايضاً فيه ماذا ما معنى بقية؟ يعني هدية تذكارية او بقية تذكارية من تراث موسى وهارون وهذا سيجعل بني اسرائيل يتجدد عندهم الهوية والانتماء - [01:07:08](#)

حتى اقرب لك اياها لو اتيتك وقلت لك هذا سيف النبي صلى الله عليه وسلم بين يديك. اليوم اليوم انتم كجيل جديد لو قلت لكم اغزوا وهذا سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم. شو بصير عندكم؟ - [01:07:27](#)

تتجدد عروق الانتماء والولاء بنو اسرائيل حتى ولو كانوا يعصون موسى لكن كانوا يحترمونه ويجلونه ويعتبرون فيها حتى اليهود اليوم. ولكن احنا اتباع موسى. عاد موسى منهم براء عليه السلام. لكن هكذا - [01:07:43](#)

يعظمون موسى وهارون تعظيماً عالياً. فكان الهدف الثاني من ارسال التابوت اعادة رح الجهاد والانتماء. هيك يعني كيف انت تقول والله تراث جدي هذا تراث النبي الذي انا اقدس. ساقاقل في سبيل الله من اجل هذا التراث. فاذا وبقية تذكارية - [01:07:58](#)

من تراث ال موسى وال هارون تحمله الملائكة طبعاً هذا ان التابوت سيعود والملائكة تحمله لكم. اذا الله عز وجل لاحظ لاحظوا انت هذا بعد مهم. ارسل لهم كبيرة انكم ستنصرون وان هذا الجهاد جهاد مقدس عظيم - [01:08:18](#)

ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين اذا انتوا مؤمنين الاصل اذا رأيتم التابوت وصل اليكم تحمله الملائكة ان تخوض المعركة اذا اكثر بني اسرائيل فروا من بداية كتابة الجهاد - [01:08:39](#)

الطائف الثاني اين فشلت لما امرهم الله ان يقبلوا ولاية طالوت بعضهم فشل وقالوا ايه نحن لن ندخل تحت امرته وارسل الله اية تثبت قلب من اتبع طالوت طب هذولا القلة من القلة الذين اطمنوا لطالوت - [01:08:58](#)

وقالوا خلاص نحن نقبل امرأة طالوت هل كلهم ثبت لنهاية المعركة فشل بعضهم في الاختبار الثالث اخواني هذه قضية بدها تكون فاهمها بحياتك انه كثير من الشباب المتدين يظن بمجرد انه متدين ومع جماعة التحفيظ ومع طلاب العلم معاناته انه سينجح في كل الاختبارات. والله رأيناها في كثير من العمل - [01:09:18](#)

الاسلامي انه بعضهم ماشي يثبت في الاختبار الاول ويفشل في الاختبار الثاني يثبت في الاختبار الثاني ويفشل في اختبار ثالث. وانت في العمل الدعوي والاسلامي ستعرض لاختبار بعد اختبار بعد اختبار - [01:09:40](#)

والموفق من ثبت في النهاية اذا العبرة ليست ببريق البدايات ولكن بجمال النهايات ولذلك اهدنا الصراط المستقيم في كل خطوة وفي كل حين. يا رب في كل صلاة اهدنا الصراط المستقيم. اليوم الثاني اهدنا الصراط المستقيم. لانه - [01:09:55](#)

يمكن اليوم الاول ارواح عالصراط المستقيم بس اليوم الثاني ممكن افشل انت لا تضمن نفسك. طيب. فلما فصل طالوت بالجنود. طالوت الان جهز جيشه وبدأ يتحرك باتجاه المعركة فلما فصل فصل اي تحرك - [01:10:14](#)

فلما فصل طالوت بالجنود قال ان اه جاء الاختبار الثالث قال ان الله مبتليكم بنهر نلاحظ القائد المحنك يختبر جنده قبل ان يخوض بهم المعركة ويختبر مدى السمع والطاعة لديهم التسليم لامر الله - [01:10:32](#)

لانه انا ليس من صالحني ان ادخل معركة بجند لا يطيعونني وبجند ينقلبون علي. صحيح ما لك مصلحة قال ان الله مبتليكم بنهر فمن

شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده - [01:10:51](#)

الان ايش العبرة من هذه القضية يعني هذا النهر لو اجتكت تفكر مع بني اسرائيل. ايش العبرة انه شربنا ولا ماء ولا ما شربنا؟ هناك امور الله يأمرك بها ليرى سمعنا واطعنا. برجع بقول انه اكبر تربية تحتاجها في حياتك. تربية ايش - [01:11:10](#)

سمعنا واطعنا لا تناقش الله في احكامه بنو اسرائيل دايمًا شغل مناقشات وانت في حياتك بدك تنتبه. لماذا الظهر اربعة بنصليها؟ و ليش المغرب ثلاث؟ سمعنا واطعنا ليس كل شيء مطلوب ان تعرف حكمته. هذا اله وانت عبد - [01:11:30](#)

لا تناقش الله في احكامه هذا النهر ايش قصته طب ليش نشرب لأ ليش ما نشرب شو المشكلة؟ اريد ان اختبر سماعتكم وطاعتكم مش ضروري كل شيء تعرفه حكمته اريد ان نرى السمع والطاعة. طيب - [01:11:49](#)

فقال له هناك نهر راح نتجاوزه الذي شرب من هذا النهر فليس مني. خلص. فشل في الاختبار ما يكمل معاي الطريق ليس مني ما يكمل معاي المعركة ومن لم يطعم - [01:12:03](#)

اللي ما بشرب هذا مني وسيسامح من اغترف غرفة. قالوا الغرفة ملئ اليد يعني سيسامح من اغترف ملء يده. يعني شربة واحدة بس بيدكم بنمشيها وقيل انهم كانوا عطشى في تلك الفترة - [01:12:17](#)

ضربنا سامحهم بايش وفي قراءة غرفة في غرفة وفي قراءة غرفة فقط بغرفة واحدة غير كذا الذي يشرب اكثر من ذلك ما يكمل معي لاحظوا اخواني قال فشربوا منه الا قليلا منهم. الله اكبر - [01:12:35](#)

اللي سمعوا امر الله بالجهاد واللي قبلوا زعامة طالوت. واللي مشوا للمعركة فشلوا في الاختبار هذا؟ نعم فشل كثير منهم انتم متخيلين مين اللي فشل الان؟ اللي فشل الان مش شل هم ورفضوا الجهاد ابتداء لا لأ - [01:12:56](#)

هم قوم قبلوا الجهاد وقبلوا زعامة طالوت يعني شاب مشى معك نص الطريق باختصار. مشى معك نص طريق الالتزام لكن في نص الطريق تعرض لاختبار اخر ففشل فيه فسقط مش الكل راح يكمل طريق الالتزام - [01:13:13](#)

انتم الان يا شباب في المسجد صحيح وبتتعلموا الخير والصلاة بس ما حدا فيكم بضمن بعد خمس سنين وين راح يكون لا تظن انه الان ما هو موجود الان سيبقى موجودا في المستقبل - [01:13:33](#)

كلنا نحتاج اهدنا الصراط المستقيم يفهموها في حياتكم الملتزم بكرة ممكن ما تلتزم انت الان على هدى بتقرأ قرآن بكرة ممكن فتنة واحدة تقلبك على عقبيك. تقلبك على عقبيك. وتذكروا قصة طالوت. هؤلاء فشلوا في الاختبار الثالث - [01:13:48](#)

فشلوا في الاختبار الثالث فشربوا منه الا قليلا منهم اللي ما شربوا وسمعوا واطاعوا تجاوزوا مع طالوت صحيح؟ قال فلما جاوزه هو والذين امنوا معه الان انت بتحكي عن صفوة الصفوة - [01:14:06](#)

هذولا اللي نجحوا في كل الاختبارات الاول والثاني والثالث هدول صفوة الصفوة اجتازوا النهر مع طالوت. فلما جاوزه هو والذين امنوا معه صفوة الصفوة كانوا على قسمين قسم لما شاف جالوت قيل جالوت كان شيء ضخم - [01:14:26](#)

رجل يعني بتعرف هيك في الافلام لما يصير لكم رجل مقاتل ضخم وعريض بلدوزر وحاط اه دروع وعتاد قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده نتكلم عن مين يا شباب - [01:14:47](#)

صفوت انا يعني احنا هون بنتكلمش عن شاب مبارح التزم الشاب يعني لسا جديد يعني مش مربى لحيته وكذا ولسه جديد لا لأ. هدول ناس خاضوا بحر الالتزام ومجالس العلم وو - [01:15:01](#)

صفوة الصفوة الطبقة العليا وكانوا منهم على وكانوا على طائفتين حتى تعرف ان التمسك بالهدى عند الشدائد والفتن مش سهل الحقيقة مش تنظير الحياة ميدان. الحياة مش تنظير. الحياة ميدان. صفوة الصفوة لما وصلوا فرأوا جالوتا وجنوده وجبروتهم - [01:15:16](#)

اكثرهم ماذا قال؟ لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده من الذي استطاع ان يثبت هؤلاء الذين خافوا القلة الصابرة الاخيرة اللي هي صفوة صفوة الصفوة. يعني مش في عنا صفوة الصفوة؟ - [01:15:39](#)

داخلهم في قلة من الدعاة والمصلحين والمتمسكين الذين تربوا على الهدايات الالهية ماذا قالوا؟ ربنا شو سماهم؟ قال الذين يظنون

انهم ملاقوا الله هيك سماهم قال الذين يظنون ما معنى يظنون هنا؟ لأ الظن هنا بكم تنتبهوا. مش معناته التخمين. الظن هنا بمعنى الجزم - [01:15:56](#)

قال الذين يجزمون بالدار الآخرة بدي أسألكم سؤال ما وظيفة الدار الآخرة هنا يعني قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم صاروا ينصحوا اخوانهم؟ كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله - [01:16:22](#)

صاروا يثبتوا اخوانهم اللي شوية ضعفت اوراقهم. لماذا هؤلاء؟ ولماذا الله ذكر من وصفهم انهم يجزمون بالدار الآخرة اخواني الانسان ما الذي يجعله يضعف امام المعارك تعلق الدنيا لذلك جاء في هناك حديث عظيم قال صلى الله عليه وسلم - [01:16:44](#)
قال نبي من الانبياء يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال نبي من الانبياء لقومه لا يتبعني خرج نبي لغزوة وقال لقومه لا يتبعني رجل بمعنى الحديث تزوج امرأة ولم يبن بها - [01:17:05](#)

ولا رجل بنى بيتا ولم يبنى ولم يكمل سقفه ولا رجل عنده غنم وهو ينتظر نتائجها هذا نبي خرج ليغزو في سبيل الله قال خرج لقومه قبل ان يخرج اعطاهم خطبة - [01:17:22](#)

قال انا ساخرج لمعركة ثلاثة ما يلحقوني. ما يخرجوا معي. مين همة؟ رجل عقد على امرأة بس لسا ايش لم يدخل بها لسا ما تزوجهاش تماما لم يعاشرها ورجل بنى بيت عمل الجدران بس لسا ضايل يعمل السقف العقدي - [01:17:37](#)

ورجل عنده غنم معشرة ولسه ينتظر انجابها هدول الثلاث ما يلحقوني. ليه ايش يا صالح ما يلحقه؟ ها احسنت لانه هؤلاء الذين يريدون ان يخوضوا معك رحلة الجهاد والرباط وهو لسا ذهنه مشغول بالدنيا - [01:17:56](#)

هذا سيضعف عندما يرى الموت امامه هذا اللي متزوج امرأة وينتظر ان يدخل بها هذا لما يشوف الموت امامه راح يقول لك لأ انا هيك راح اخسر الدنيا دائما من قلبه مشبع بالدنيا - [01:18:16](#)

يفشل في لحظات البلاء ولذلك تربية الايمان الاسلام لنا ايش هي تتعلق بالدار الآخرة الانسان اخواني اللي لا يهتم بالدنيا ومقبل على الدار الآخرة بكل مشاعره واحاسيسه هذا الذي يثبت الى اخر الطريق - [01:18:33](#)

لانه خلص القى الدنيا وراء ظهره قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله يعني احنا مش فارق عنا الدنيا هاي شو الدنيا؟ مال وشهوات وكذا ما مش همنا الذين يظنون انهم ملاقوا الله تلك النفوس التي تربت على الدار الآخرة هي التي ستثبت الناس في الميدان - [01:18:52](#)
والا انسان متشبع انه انا والله عندي مشروع استثماري في الاردن وخايف عليه هذا شو بده يعمل معي في الميدان؟ هذا راح يتبعني.

هذا اللي ايش؟ راح يقول لك لأ يا شيخ ما اتفقناش زي هيك - [01:19:12](#)

هاي امور صعبة انا ما بقدر. و مش ما بقدر. هو تذكر دنياه فضعف ورأى الجنة امامه فلم يتشجع لها لشدة ارتباطه بالدنيا فدائما ليش الاسلام يأمرك انك تخفف من الدنيا؟ كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل. لانه النفوس المشبعة بالدنيا - [01:19:25](#)

لن تصل الى نهاية الطريق ولو مشت ثمانين بالمية منه. اذا متخيل؟ هذولا مشوا كم؟ الذين قالوا لا طاقة لنا اليوم كمشوا في طريق الالتزام والتدين تسعين بالمية قطع اخر عشرة بالمية ضعف - [01:19:46](#)

بس لانه مشى تسعين بالمية لاحظ ربنا سخر له من الدعاة والمصلحين من يعينه هينته لها. انه احيانا ممكن انا فعلا ما اكونش انا الكفاءة العليا يعني حاولت حاولت اربي نفسي بس ضل عندي شيء من الضعف - [01:20:02](#)

اذا انت بذلت ما تستطيع في لحظات ضعفك يسخر لك واحد يوخذ في ايديك وهاي فائدة الرفقة الصالحة. ورفقة المشايخ والدعاة والمصلحين. انك في لحظة الضعف بتلاقي واحد يشيلك فهؤلاء قالوا لا طاقة لنا اليوم - [01:20:18](#)

ربنا يبسر لهم مين يشيلهم. وهم خيرة الخيرة الذين باعوا الدنيا وطلقوها وتعلقوا بالآخرة قالوا كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله في معايير النصر الالهي الله سبحانه وتعالى لا ينتظر منكم الكم. وانما ينتظر منكم النوع - [01:20:36](#)

النصر يأتي على من على النوعية مش على الكمية صحيح ما هي نوعيتكم؟ لذلك اخواني بعض الناس بقول لماذا يتأخر النصر عن اهل غزة لماذا يتأخر النصر مع ان هناك من يقاتل - [01:20:57](#)

لاحظوا النصر كيف تأخر في هذه الاية ما نصر بني اسرائيل على جالوت مباشرة. لا دخلهم في اختبار بعد اختبار بعد اختبار ليكون

فهزمهم باذن الله على القلة القليلة التي تستحق تنزل النصر عليها - [01:21:13](#)

اياك انك تظن ان دخولك في معركة من معارك الحياة والجهاد معناته انك مؤهل. كلا والله لابد وان يمحص الصف ويمحص ويمحص كما لاحظتم تمحيص بني اسرائيل. كثير من الجماعات الاسلامية دخلت في مواضع مثل هذه - [01:21:32](#)

وكثير منهم من يفشل في اختبار بعد اختبار حتى يتنزل النصر على الثلة القليلة الصابرة المرابطة في سبيل الله. اهل غزة الان والله سبحانه وتعالى يمحصنا نحن ايضا. ويمحص اهل الشام واهل العراق وكل البلاد. لابد تمحص ليكون تنزل النصر النهائي - [01:21:49](#) على الثلة الصادقة. طب يا شيخ في ناس استشهدت من المجاهدين على الطريق. هؤلاء ادوا ما عليهم نحسبهم الله وحسيبهم خلال التمحيص سيستشهد كثير من المرابطين الصادقين في ارض غزة وفي غيرها. كتب الله اجرهم - [01:22:10](#)

وهم ينتظرون ثوابهم عند الله لكن النصر النهائي سيكون بعد التمحيص للثلة الصادقة. طيب والله مع الصابرين. شف هذا الختام الجميل لهاي الاية في النهاية في النهاية والله مع مين - [01:22:25](#)

مع الصابرين فريق الانتصارات والتمكين يحتاج صبر هكذا هي الدنيا. اللي ما عنده نفس يصبر بعض الشباب ويدخل معك في مجالس علم انا بس حتى اقيس لك اياها عالمشاريع العلمية. بدخل انا بدي ادخل دورة شرعية وبدي احفظ القرآن وبدي كذا وجاي متحمس وكذا. واقعد لي يوم يومين ثلاث. اه والله طلع طريق الالتزام والتدين - [01:22:43](#)

والله صعب شوية يا شيخ بس خليني ارجع يعني للحارة وللشباب ولا انت مفكر انه الطريق سهل؟ لأ فريق بده صبر من قال لك ومن اوهمك ان الطريق مفروش بالورود - [01:23:04](#)

مين اللي نعم الطريق فيه سكينه فيه لذة فيه انس بس بده صبر طريق التدين طريق بعض الشباب يقول معك اول كتاب كتابين طلب العلم انا بدي اجلس عشر سنوات اقرأ كتاب بعد كتاب بعد كتاب لا يا عمي انا - [01:23:21](#)

لذلك من الذي عفوا ينبغ في العلم القلة القليلة ومن الذي ينبغ في الجهاد والرباط القليلة ومن الذي يمضغ في ميادين الدعوة القلة لما تشوف عدد المسجلين في البرامج الشرعية اليوم - [01:23:37](#)

ما شاء الله احيانا بتوصل فوق المئة الف ميتين الف من الذي يصبح كفاءة ومن الذي يستمر؟ الصابرين هم القلة القليلة في العادة الذين يظنون انهم مش كل واحد دخل في حفظ القرآن راح يكمل - [01:23:54](#)

مش كل واحد دخل في طلب العلم راح يكمل. ومش كل واحد اختار العمل للاسلام راح يكمل هناك من يرزق الصبر ويتعلم الصبر فيكمل. وهناك من يتساقط على الطريق كحال بني اسرائيل في هذه القصة - [01:24:10](#)

تساقطوا تنفرزوا على الطريق. طيب ولما برزوا لجاروته وجموده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين يعني في نهاية الطريق ولما بدأت المواجهة ثم اخذوا العدة التي يستطيعونها. صحيح؟ لكن النصر جاء اخيرا بسبب ماذا؟ -

[01:24:23](#)

الدعاء والالتجاء الى الله يعني بعد ما انه انت تم تحيصكم واختباركم واخذتم ما تستطيعون النصر جاء ببركة الدعاء ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين - [01:24:44](#)

اه بس ركزوا معي شوي هذا الدعاء جاء بعد ماذا بعد التمحيص. شو يعني؟ كثير من الناس اليوم بيدعوا. يا رب انصرنا على اليهود الحاقدين. يا رب نريد كذا. يا رب نصرك الذي وعدت. مش هيك بحكي. نصرك الذي وعدت - [01:25:03](#)

مهو ماشي بس هل انت ممن وعد ان ينزل عليهم النصر حضرتك؟ اه هذا الدعاء كان اثره ونتيجته متى؟ بعد مراحل التمحيص والاختبار جاء الدعاء طب مش معناته انه لا تدعي الا اخر شيء لكن هي الفكرة انه بعض الناس هو لا يتمسك بهدايات الله - [01:25:22](#)

ويفشل في كل الاختبارات ويدعو يا رب انصر اخوانا نقول لك ليش تأخر النصر؟ مهو انت سبب من اسباب الهزيمة اخي. انت نعم انت الشعب الذي تدعو او انت الانسان ان تذهب بالاسباب الهزيمة. انت تفشل في كل الاختبارات. الربا - [01:25:43](#)

وقعت فيه والحجاب اختي الكريمة انت مش متحجبة صح. وكثير من حياتكم حتى الملتزمين تلاقيه في العرس بحط اغاني وموسيقى بفشل فيها ولما تيجي تقول انا دعيت لغزة دعيت دعيت - [01:25:57](#)

لاحظ الدعاء اين اتى ذكره في قصة طالوت اخر شي مش معناته انه ما تدعي في البداية ادعوا لكن الدعاء ظهرت نتائجه او ما يرجى من نتائجه بعد ان محص الصف تمحيصا وبلغت القلوب الحناجر - [01:26:09](#)

ربنا افرغ علينا صبرا. اما وانت ساقط في كل الاختبارات ولا تتمسك بكثير من الهدايا. وبتوكل حرام وبتتجيبش وكذا وبتقول ليش تأخر على غزة واحنا قلنا يا رب افرغ علينا الصبر وثبت اقدامنا. هؤلاء قالها الرعين النظيف. اخر صفوة الصفوة قالوا ربنا افرغ علينا صبرا. فكانت - [01:26:28](#)

النتيجة فهزموهم باذن الله. والفاء هنا تدل على التعقيد. لما جاء الدعاء بعد الاصطفاء مع الفلة الاخير فهزموهم باذن الله تعترض على الله لماذا يؤخر النصر على امتنا اليوم؟ نحن نفشل في كثير من الاختبارات كما فشل بنو اسرائيل - [01:26:49](#)

انت تفهم فقط المعادلة. فهزموهم باذن الله ولاحظ الجمال. من الذي قتل جالوت اصغر القوم يعني جاء النصر باهون الاسباب يعني يعني بعض الناس يظن انه جالوت ذاك الشخص العملاق - [01:27:07](#)

بده ايه؟ بده يعني شخصية ضخمة جدا جدا ومدججة بالسلاح حتى تقتله. قال وقتل داود وجالود. قيل داوود كان اصغر القوم شاب صالح شاب نشأ على طاعة الله وتربى على معاني الكتاب والسنة صغير قيل في الروايات كان معه مقلاع. بتعرفوا المقلاع تبع الاطفال؟ ماسك المغيطة - [01:27:25](#)

ناس بيضرب جالوت. وما من حجر هنا من حجر هنا. اشتغلوا في قطائف. اشتغلوا في جالوت ضلوا يستتويه بالحجارة الصغيرة حتى مات جنت يعني هذا جالوت اللي كان عاملينه عليه بروباجندا عالمية انه الرجل القاهر الاساطير - [01:27:49](#)

اخر اشي مات باصغر القوم؟ اه والله باصغر القوم. انتم كنتم مستهولين امر جالوت وانه جبار وانه لا يمكن الفتك به اصغر شاب مؤمن يخشى الله قتله؟ هادا بذكرنا في مين في قصة السيرة النبوية؟ - [01:28:06](#)

مين قتل ابو جهل؟ ابو جهل صاحب الغطرسه والتجبر على النبي عليه الصلاة والسلام واللي كان يؤذي الصحابة. ابو جهل الذي ضرب ابن مسعود كف اسقط اذنه. متخيلين لتعرفوا شو ايد ابو جهل. ابو جهل ضرب ابن مسعود كفا - [01:28:23](#)

على لطمه فاسقط اذنه وقبل في غزوة بدر لم يكن يظهر منه الا الحدق بقدر ما هو مدجج بالحديد من قتله شابين زغار عمرهم سبعتشر سنة او سطةشر سنة يأتي النصر على اهون الاسباب - [01:28:39](#)

لكن متى بعد التمحيص؟ هاي هذا درس عظيم. يعني وقتل داوود جالوت ما تظنوا انه في هناك قوة عظيمة تدخلت حتى تقتل انزل النصر عليكم على اهون الاسباب. شايفين خليني اعتبر جالوت؟ بنو اسرائيل اليوم وامريكا؟ - [01:28:57](#)

شايفين قديش هم يمتلكون ما يمتلكون من العناد والعدة والقدرة الاستخباراتية والعالمية؟ والله الذي لا اله الا هو يهزمون باقل الاسباب لكن المشكلة فينا احنا لساتنا في اختبارات بني اسرائيل. بدك تفهم. نحن امة محمد صلى الله عليه وسلم. نحن في اختبارات بني اسرائيل لسا الصف - [01:29:14](#)

في ناس فشلوا في اولها في الدفاع عن دين الله ورغبة الدفاع. في اللي هم فروا من ديارهم حذر الموت. هذولا اول ناس فشلت من امتنا. اللي بدهاش تقاتل اللي بدهم يقاتلوا لما الزموا بالقتال ورأوا القتال حقيقة - [01:29:37](#)

بعدين اللي لأ بدهم يدخلوا في القتال وسمعوا واطعنا لقاتلنا اختلفوا على الزعامة من سيقود مشروع الاصلاح اليوم؟ انا ولا هو ولا فلان اختلفوا على الزعامة والقيادة لمشروع الاصلاح. بعدين بعد ما مشوا مع مصلحين - [01:29:53](#)

جاءتهم اختبارات الهية بان يخضعوا لاحكام شرعية سمعنا واطعنا لحكم الله ومخالفة اهواء النفوس. كثير منهم عم يسقط. احنا ما زلنا هون يا اخوان تمام بعدين بدنا الدعاء الختامي لكن لما تأتي لحظة النصر سيكون نصرا عجباً مدهشاً - [01:30:09](#)

انه معقول يعني كيف سقط النظام النصيري في اهون الاسباب؟ انت بتسمع عن قضايا سجن صدنايا وسجون الظالمين تظن انه هذا لا يمكن يسقط عشرة ايام مثل قطع الليجو. انهدم ذاك البنية. انهدم - [01:30:28](#)

تمام يعني انت ما حداث متصور بهذه الطريقة عرفتم نفس الشيء ستري انهدم الظالمين والفاجرين والكافرين فانا مؤمن تماما ان النصر يأتي على اهون الاسباب فقتل داوود جالوت. هي اتذكرها دائما - [01:30:44](#)

لكن نحن ما زلنا في فترة الاختبارات ونسأل الله ان يجعلنا من صفوة الصفوة. ادع الله اهدنا الصراط المستقيم قال واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء. انه طالوت عفوا داوود - [01:31:01](#)

عنده يعني شاب نشأ على طاعة الله اتاه الله قدرة على الملك يعني صفات شخصية مميزة عن الادارة. والحكمة وعلمه الله عز وجل من كثير من الامور يشاءها. فاذا لاحظ انه هذا الشاب الصغير برضه هو صح صغير بس كان ايش؟ نشأ - [01:31:15](#)
على مهارات ومتدرب وعلى طاعة الله فاستطاع ان يحقق المقصود ثم يختم الله عز وجل لنا المشهد ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. لماذا شرع الله الجهاد والرباط والقتال وهذه البلاءات والاختبارات - [01:31:34](#)
بهذه المدافعة بين اهل الهدى واهل الباطل ينتشر الهدى في الارض وهذه سنة الحياة الدنيا ليلوكم الدنيا تقوم على البلاء وان هناك اهل هدى عليهم ان يمحصوا في داخلهم وفي داخل صفوفهم الى ان يدفعوا الثلة الطيبة منهم ستدفع المجرمين الفاسدين. ولولا دفع الله - [01:31:51](#)

بعضهم لبعض لفسدت الارض وكأن الله يقول لنا قضية السلام العام والامان العام الذي يدعو اليه كثير من الفاجرين اليوم انه احنا ليش ما نعيش بسلام مع الجميع؟ بتعرفوا بعض الناس اليوم نظرية ان نعيش - [01:32:14](#)
السلام مع الجميع هذا يفسد الارض انتم تظنون ان هذا تفرون منه حذر الموت ونريد تحقيق السلام الشامل والعام للمنطقة. السلام الشامل والعام للمنطقة. هذا كله كذب هذا هراء القرآن يقول لك ولولا دفع الله الناس. من سيستدرك على الله - [01:32:28](#)
الله يقول سيكون هناك مدافعة بين الحق والباطل ليكون الدين كله لله هذه قضية السلام الشامل والكامل وهذا كلام فارغ بعض الناس يظنون انه صلاح والله يسميه في القرآن ايش - [01:32:51](#)

فساد لفسدت الارض. لابد من ان يستمر اهل الصلاح في مدافعة اهل الباطل. ولكن الله ذو فضل على العالمين لاحظ ان الله يفضل علينا عندما يمهلنا ويرحم ضعفنا ويرسل لنا من الايات والدلائل ما يعدنا به للقتال في سبيله - [01:33:08](#)
الله يقول لنبيه ولكل من يقرأ القرآن هذه القصة هذه عبرة حتى تفهموا سنة الله تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق هذي قصة طاروت هذي مش قصة خيالية هذا واقع - [01:33:28](#)

اختصر في القرآن بالمشاهد الاساسية لنفهم لنقرأ سنن الله لنفهم كيف يأتي النصر ولنفهم لماذا نحن لم نصل اليه وانك لمن المرسلين. هذه رسالة للنبي صلى الله عليه وسلم. لانه لسا كان النبي عليه الصلاة والسلام في بداية الهجرة للمدينة - [01:33:45](#)
وكان الوضع مكرب حول المدينة وكفار قريش وكان الصحابة في قمة الخوف الله يثبت نبيه صلى الله عليه وسلم. يا محمد عليه الصلاة والسلام انك لمن المرسلين. انت على الحق وانت مرسل من الله - [01:34:04](#)

وستنصر لكن لابد من تمحيص ثبت ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيد ثباتا وهدى ورشادا. دائما في الصلاة اهدنا الصراط المستقيم. اعظم دعاء تحتاج في حياتك. هذا الدعاء هكذا انتهى الجزء الثاني من سورة البقرة. ان شاء الله في الدرس القادم - [01:34:20](#)
ايضا نبدأ في الجزء الثالث وبان الله في ختام الشهر نكون انهينا سورة البقرة ان كان لنا في العمر بقية. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:34:39](#)